

البداية والنهاية

عمره وهو آخر من حدث بالجعديات عن ابن حبانة عن أبي القاسم البغوي عن علي بن الجعد وهو سماعنا ورحل إليه الناس بسببه وسمع عليه جماعة من الحفاظ منهم الخطيب وكان ثقة محمود الطريقة صافي الطوية توفي بصر يفين في جمادى الأولى عن خمس وثمانين سنة .
حيان بن خلف .

ابن حسين بن حيان بن محمد بن حيان بن وهب بن حيان أبو مروان القرطبي مولى بني أمية صاحب تاريخ المغرب في ستين مجلدا اثنى عليه الحافظ أبو علي الغساني في فصاحته وصدقته وبلاغته قال وسمعته يقول التهنة بعد ثلاث استخفاف بالمودة والتعزية بعد ثلاث إغراء بالمصيبة قال ابن خلكان توفي في ربيع الأول منها ورآه بعضهم في المنام فسأله عن حاله فقال غفري وأما التاريخ فندمت عليه ولكن لا بلطفه أقالني وعفا عني .
أبو نصر السجزي الوابلي .

نسبة إلى قرية من قرى سجستان يقال لها وابل سمع الكثير وصفه وخرج وأقام بالحرم وله كتاب الإبانة في الأصول وله في الفروع أيضا ومن الناس من كان يفضل في الحفاظ على الصوري .
محمد بن علي بن الحسين .

أبو عبد الله الأنماطي المعروف بابن سكين ولد سنة تسعين وثلاثمائة وكان كثير السماع ومات عن تسع وسبعين سنة والله سبحانه وتعالى أعلم .
ثم دخلت سنة سبعين وأربعمائة .

قال ابن الجوزي في ربيع الأول منها وقعت صاعقة بمحلة النوبة من الجانب الغربي على نخلتين في مسجد فأحرقت أعاليهما وصعد الناس فأطفأوا النار ونزلوا بالسعف وهو يشتعل نارا قال وورد كتاب من نظام الملك إلى الشيخ أبي إسحاق الشيرازي في جواب كتابه إليه في شأن الحنابلة ثم سرده ابن الجوزي ومضمونه أنه لا يمكن تغيير المذاهب ولانقل أهلها عنها والغالب على تلك الناحية هو مذهب الإمام أحمد ومحلّه معروف عند الأئمة والناس وقدره معلوم في السنة في كلام طويل قال وفي شوال منها وقعت فتنة بين الحنابلة وبين فقهاء النظامية وحمى لكل من الفريقين طائفة من العوام وقتل بينهم نحو من عشرين قتيلا وجرح آخرون ثم سكنت الفتنة قال وفي تاسع عشر شوال ولد للخليفة المقتدى ولده المستظهر أبو العباس أحمد وزينت البلاد وجلس الوزير للهنا ثم في يوم الأحد السادس والعشرين من شوال ولد له ولد آخر وهو أبو محمد هارون قال وفيها ولي تاج الدولة أرسلان الشام وحاصر حلب وحج بالناس

جنفل مقطع الكوفة وذكر ابن الجوزى أن الوزير ابن جهير كان قد عمل منبرا هائلا لتقام
عليه الخطبة بمكة